تعريف الشاعر محمد إقبال:

ولد محمد إقبال في بالهند ببلدة سيالكوت بإقليم البنجاب عام 1873 م ، نشأ في أسرة من الطبقة الوسطى ملتزمة بالدين الإسلامي ، وحفظ المصحف الكريم وتلقى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه ، و درس اللغة العربية والفارسية بمدرسة البعثة الأسكتلندية للدراسة الثانوية ، والتحق فيما بعد بجامعة لاهور ، وسافر إلى لندن وعمل هناك ، ثم سافر إلى ألمانيا وتمكن من الحصول على شهادة الدكتوراه المعتمدة من قبل "من جامعة ميونخ" ، وبعد عودته إلى بلاده عمل كسياسي و فيلسوف ، و تم انتخابه كعضو في المجلس التشريعي في للبنجاب ، وأخيرا رئيس الحزب الإسلامي في الهند.

كان محمد إقبال أول من طالب بضرورة فصل المسلمين في الهند عن الهندوس وإقامة دولة خاصة بهم. دعا محمد إقبال إلى تجديد الفكر الديني ، وفتح باب الاجتهاد ، وتقدير الذات الإنسانية ، ومحاربة التصوف السلبي ، وتوفي محمد إقبال في 21 أبريل 1938 م ، وترك محمد إقبال موروثًا أدبيًا احتل مكانة بارزة بين كبار الشعراء والفلاسفة في النصف الأول من القرن العشرين ، ومن أهم كتبه و مؤلفاته نجد.

1. تطور الفكر الفلسفي في إيران.
2. تجديد الفكر الديني في الإسلام.

ومن أبرز دواوينه:

- أسرار إثبات الذات.
- رموز نفي الذات.
- رسالة المشرق
- ضرب الكليم.

ما هو مجال النص القرائي حديث الروح؟

ينتمي النص القرائي حديث الروح إلى مجال القيم الإسلامية.

ما هي نوعية النص القرائي حديث الروح؟

يعد النص القرائي حديث الروح قصيدة شعرية عمودية ذات طابع إسلامي

بداية ونهاية النص:

1. **تشير بداية النص القرائي حديث الروح الى**:مميزات حديث الروح (للأرواح يسري – تدركه القلوب بلا عناء.)
2. **تشير نهاية النص القرائي حديث الروح الى :**الصفات التي يتحلى بها الله تعالى (رحمان – رحيم – إله واحد – رب الأنام)

شكل القصيدة:

يو جد بالقصيدة 15 بيتا شعريا و هي تتكون من أربعة مقاطع مختلفة من حيث عدد الأبيات وحرف الروي ونوع القافية.

روي القصيدة:

إن لكل فكل مقطع رويه الخاص:

1. فبالنسبة للمقطع الأول نجد حرف الهمزة المشبعة في البيت الرابع من المقطع.
2. و بالنسبة للمقطع الثاني نجد حرف النون المشبع في البيت الثاني من المقطع.
3. أما بالنسبة للمقطع الثالث فنجد حرف النون المشبع.
4. و بالنسبة للمقطع الرابع نجد حرف الميم.

تحليل عنوان النص القرائي حديث الروح تركيبيا:

إن عنوان القصيدة يتكون من كلمتين تشكلان مركبًا إضافيًا بحيث أن كلمة 'حديث' تعد مضافا و كلمة 'روح' تعد مضاف إليه , و يمكن أن يصبح العنوان مركبا بشكل إسنادي بتقدير المبتدأ المحذوف بقولنا (هذا حديث الروح) أي عبارة عن جملة اسمية تتكون من مبتدإ وخبر

بناء فرضية القراءة:

بعد قراءتنا للنص الشعري حديث الروح ، يمكننا القول أن موضوعه يتناول مناجاة الشاعر الروحانية.

الشرح اللغوي لمصطلحات النص القرائي حديث الروح:

- عناء: مشقة.
- أنين: بكاء مصحوب بحزن شديد.
- المكبوت: الشيء المخفي في أنفس الإنسان.
- مهجتي: روحي – نفسي- قلبي.
- الأشجان: الأحزان.

ما هو المضمون العام للنص القرائي حديث الروح؟

يناشد الشاعر الله تعالى طمعا في كسب رضاه ، ويدعوا الناس جميعا للإيمان به و محبة رسوله ، و التمسك بالإسلام القرآن الكريم.

معجم الحقل الديني والحقل الوجداني:

على المستوى الدالي يوجد بالنص العديد من المصطلحات التي يمكن تقسيم الى حقلين هما

الحقل الديني و الإسلامي :

- الإيمان.
- دين.
- نبي.
- التوحيد.
- مصحفكم.
- إله.
- رب الأنام.

- اللهم.
- رحمان رحيم.
- قبلتكم.
- الأخوة.
- يوحدكم.
- أمتكم.

الحقل الوجداني و العاطفي:

- الروح.
- القلوب.
- أهاج أنين.
- بكائي.
- قيثارتي.
- الجوى.
- أنات.
- فاضت.
- المكبوت.
- مهجتي.
- يشكو لك قلبي.
- الأشجان.

مضامين النصوص الأساسية للنص القرائي حديث الروح:

1. في المقطع الأول والثاني من النص الشعري نجد أن:الشاعر يناجي الله تعالى طلبا في رضاه ، ويصف حالته النفسية وآثار الإيمان على قلبه.
2. و في المقطع الثالث والرابع من النص الشعري نجد أن:الشاعر يدعو إلى التمسك بالدين الإسلامي العظيم لما له من منافع و حسنات.

الخصائص الأسلوبية والفنية في القصيدة:

يزخر النص بخصائص أسلوبية متعددة، منها:

1. **أسلوب الاستفهام** :الذي يحث المتلقي على التعلم و البحث ...، كما يستنكر التفرقة بين المسلمين و بعدهم عن الذين الإسلامي. و هذا يتضح في قوله: (ألم يبعث لأمتكم نبي ** يوحدكم على نهج الوئام)
2. **أسلوب الشرط** :للدلالة على ارتباط النتيجة بالسبب وضرورة التفكير فيهما لاكتشاف الحقيقة، مثال:(إذا الإيمان ضاع فلا أمان***ولا دنيا لمن لم يحي دينا).
3. **التقديم والتأخير**:و ذلك لإبراز قيمة المخصوص بالكلام و تقديره وتعظيمه. مثال: (يشكو لك اللهم قلب لم يعش***إلا لحمد علاك في الأكوان).
4. **الجناس :**لخلق تناغم و تجانس مثال: (الإيمان = أمان – رحمان = رحيم ...).

5. **تنويع الضمائر** :للدلالة على الشعور القومي الإسلامي وتحميل كل شخص المسؤولية عن التفرقة الذي تعرضت له الأمة الإسلامية. مثال: (المتكلم: قيثارتي، مهجتي ... – المخاطب: مصحفكم، قبلتكم، يوحدكم ... – الغائب: يسري، تدركه، يشكو ...).

القراءة التركيبية للنص القرائي حديث الروح:

إذا قوى الإنسان إيمانه بربه و بلغ أقصى درجات الإيمان، حينها يصبح الإيمان عشقا لله تعالى فيبصر المرء الحقيقة الكاملة و مكانة الله عز وجل في هذا الكون الفسيح،وهذا حال الشاعر محمد إقبال الذي كان إيمانه يفيض بخطاب روحي عبر من خلاله عن حبه لله تعالى وشكره له ، و مناجاته طلباً للرضا والرحمة. ومن خلال هذه المناجاة والشكوى أدرك محمد إقبال أهمية الإيمان في حياة الإنسان بالدنيا و الآخرة ، و لهذا السبب نجده في المقطعين الثالث والرابع يدعو الناس إلى التمسك بالإيمان وتعاليم الدين الإسلامي.